

زاد المسير في علم التفسير

التناوش لما أرادوا بلوغه وإدراك ما طلبوا من التوبة من مكان بعيد وهو الموضع الذي تقبل فيه التوبة وكذلك قال المفسرون انى لهم بتناول الإيمان والتوبة وقد تركوا ذلك في الدنيا والدنيا قد ذهبت .

قوله تعالى وقد كفروا به في هاء الكناية أربعة أقوال قد تقدمت في قوله آمنا به سبأ ومعنى من قبل أي في الدنيا من قبل معاينة أهوال الآخرة ويقذفون بالغيب أي يرمون بالظن من مكان بعيد وهو بعدهم عن العلم بما يقولون .
وفي المراد بمقالتهم هذه ثلاثة أقوال .

أحدها أنهم يظنون أنهم يردون إلى الدنيا قاله ابو صالح عن ابن عباس .
والثاني أنه قولهم في الدنيا لا بعث لنا ولا جنة ولا نار قاله الحسن وقتادة .
والثالث أنه قولهم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم هو ساحر هو كاهن هو شاعر قاله مجاهد .
قوله تعالى وحيل بينهم وبين ما يشتهون أي منع هؤلاء الكفار مما يشتهون وفي ستة أقوال .
أحدها انه الرجوع إلى الدنيا قاله ابن عباس والثاني الأهل والمال والولد قاله مجاهد
والثالث الإيمان قاله الحسن والرابع طاعة الله قاله قتادة والخامس التوبة قاله السدي
والسادس حيل بين الجيش الذي